

أمانى ياسى معذور .. ياسى معذور .. إنت يامعذور .. يوه إنت سامعنى يامعذور

معذور ايوه .. إيوه ياأمانى .. أنا جاى يابت عمى

أمانى ماتيله بقه قبل الأكل مايبرد .. الجو وسط القبورسقعه قوى

معذور ياسلام يا أمانى ... دا أنا

أمانى (مقاطعة) إنت ايه ياسى معذور

معذور أمانى ...

أمانى أيوه ياسى معذور

معذور أمانى ...**أمانى** أيوه ياسى معذور

معذور تسلم القدرة والبابور اللى سوى الفول ياأمانى

أمانى تسلم القدرة والبابور .. هات مأنتاش واكل .. الواحد يقول تسلمى يابت عمى .. أنا ماحصلتش عندك قدرة فول .. والبابور أحسن منى

معذور ايه يابت .. إنت زمقانة .. إنت على خاطرك وإلا ايه ؟! حقك علىّ .. ماتزعليش بقه .. أقعدى ياأمانى أقعدى .. وايه أخبار عمى صدقى أبوكى .. لسه تناته بياخد على القفا ٧٠ صاغ

أمانى لاياخويا الـ٧٠ صاغ دول بيحلقله بيهم جنب واحد بس .. عيحلق بـ ١٥٠ قرش (صاغ) دلوقت .

معذور يه .. يه .. يه .. بوكى ركب قشانى للرصيف اللى قاعد عليه .. عمى الظاهر بقه حرامى وجشع يابت .

أمانى ماتقولش على أبوى كده

معذور به .. إنت ح تزعلى من كل حاجة أقولها ولا إيه ..وبعدين أبوكى يبقى عمى .. ويبقى حماى كمان .. إمتى بقى يابت أقدر أكون نفسى ، وأبيع الكنبة وأشترى السرير .. وأبيع البابور وأشترى بوتجاز .. وأجهزلك الأوضة من مجاميعه

أمانى آه الحلم حلو يامعذور وتبيع القلة وتشترى لى ثلاجة

معذور أيوه ياأمانى .. أيوه

أمانى وتبيع خلقاتك وتشترى لى فستان الفرح

معذور إيه ده .. إنت داخله على طمع ولا إيه ياأمانى .. أجيب منين يابت .. هاسرق ولا هاسرق .. أنا يادوبك تربى .. يعنى حارس قبور .. لكنى ضمرى نضيف .. وبعدين هاسرق مين هنه .. الميتين .. ولا القبور ؟!!

أمانى هى القبور ديه فيها إيه يامعذور

معذور فيها إيه يامعذور .. كلام فى سرك فيها ميتين ..بقى هيكون فيها إيه ياأمانى

أمانى يبه .. هى القبور ديه مايجيش من وراها خير أبداً

معذور إنت عارفه هنا يرقد مين ؟ .. أم الخير الشحاته

أمانى بوريه من الشحاتين دول .. بالك الواد مرزوق الحداد .. اللى النار لحست إيده .. حب يكوّن نفسه عمل إيه .. قعد

شحـات قدام الجامعة سنتين .. دلوقت بقى حاجة عظيمة قوى .

معذور إيه ؟ أفتح محل حداده

أمانى لا فتح مكتب توظيف شحاتين فى بين السرايات

معذور أم الخير اللـى مدفونة هنا .. غلبانـه .. مالقولهاش قبر يدفـونهـا فيه .. سـابوها فى صندوقها فـى الكنيسة لحدما عفنت .. والنـاس ما عادتش طـايقة .. جابها واحد فى الجبانة بتاعته هنا .

أمانى ياما جوا القبور حواديت مدفونة يا معذور .

معذور واسمـع كمـان عن واحد بيقولوا كان غنى قوى .. لكن مـاكانش ليه حـد أبدا .. يوم ما اندفن ما جاش وراه غير واحد صاحبه . وبيقولوا حط معاه دهباته فى القبر وبقية فلوس اتبرع بيها للمـلاجئ .

أمانى شوف الأغنية ولاد الايه مرتاحين .. ناس عايشة يا عم .

معذور عـايشة ايه يا أمانى .. بقولك مات .. ده بيقول مات منتحر كمان .. بس يا ترى مين فينا اللى عايش ومين اللى بيموت وهو عايش .

أمانى كفاية علينا ان احنا نقدر نحلم ببكرة جميل .. يا ترى بنحلم بايه يا معذور .

معذور هـو أنا عندى حلم غيره . الغلابة اللى زينا يعرفوا يحلموا برضـه .. صحيح يمكـن أحلامهم تكون بسيطة على قديهم .. لكـن تبقـى كل اللى ليهم فى الدنيا أحلام وأمانى . وإنت كل الأمـانى ياأمـانى .. لكنـى أنا معذور والقرشينات من حراسة القبور قليلين

أمانى   وأنا أحلامى على قدك يامعذور وماحلمتش بقرشينات كتير ..وأنـا عنحلـم إتعودنــا نكون فرحانين مش زعلانين .. مــاتقلقش يامعـذور اللــى خلقنـا فى الدنيــا دى يرعانا .. إضحـك بقــى ماتشلهاش هم .. وإقلع الطاقية ديه .. شكلك عيبقى وحش فيها

معذور   يابت راسى تاخد برد يابت

أمانى   راسك قرعه يامعذور

معذور   يابت هاتى الطاقيه يابت عاخد برد

أمانى   راسه قرعه .. هيه .. (تتكرر مع الضحك)

معذور   ضفيرتـك لســه مــاتلمتش يأمــانى .. لسـه زى ماإنت مــاتغيرتيش من وإحنا عيال صغيرتين فى المدرسة .. ذى مــاإنت .. مابتهأليش إنى عرفت فى الدنيا وبه غيرك يابت عمى .

أمانى   إبتديت أخاف يامعذور لا الحلم يبقى كابوس

معذور   خير ياأمانى .. ياك ميسور رجع تانى عايز يتجوزيك

أمانى   ميســور عبـد اللــه فتـح محل حلاقه كبير على الشارع الرئيسى .. عيحلـق القفــا بتلاتة جنيه .. وأبويا طاير بيه السما.

معذور   وإنت ياأمانى ؟!

أمانى   إنت عارفنى يامعذور

معذور   أيوه .. ياأمانى عارفك .. وعارف أبوكى عم صدقى .. يحب الفلوس لكن مش زنبى .. إنى طلعت لقيت نفسى كده ..إحنــا التلاته أنــا وإنتِ وميسور كنا فى مدرسة واحدة ..

يامعـذور المفـاتيح قدامـك ومعـاك ... طب وريحة عفن الأمـوات والـرعـب والخوف وسط عضامهم وجماجمهم إتحرك يامعذور أمانيك هتضيع .. خليك راجل إتحرك قبل النهار مايطلع عليك .. أعمل إيه ..إتحرك أمانيك هاتضيع .. هاتحرك .. (موسيقى على الكاسيت)

صوت خارجى عفواً حضرات المستمعين نعتذر عن قطع البرنامج الموسيقى .. ونقدم لحضراتكم نبأ هام : إلى ساكنى منطقة المعـذوريـن ومنطقـة جبـانة الميتـين العمـومية .. تحذر السلطـات المحليـة سكان هذه المنطقة من أن مجموعة من الأرواح الشريرة بدأت فى الظهور فى هذا المكان .. نناشد حضراتكم التمسك بالصلاة وقراءة الكتاب فى هذه الليلة .. والإبتعـاد عن دوائر النشاط لهذه الأرواح .. وتقوم الكنيسة القبطية ببـث كهنتهـا فـى كل مكـان لمقاومة تلك الأرواح .. وفـى الختـام نتمنـى لكـم سهـرة سعيـدة مـع بـاقى فقرات برنامجنا الموسيقى .

معذور إيه اللى بتعمله ده يامعذور ماسك فى جثث موتى .. النهار هيطلع عليك ومش لاقى حاجة .. قلبى هيقف من الرعب .

الأموات (صوت خبط خفيف) معذور مقهور

معذور إيه اللى انا سامعه ده .. أنا إتجننت ولا ايه

الأموات (يزيد الصوت شدة) معذورين مقهورين

معذور إيـه ده .. أنـا بيتهيـألى إن الجثث بتتحرك ولا إيه .. دول وقفوا إهرب يامعذور .. إجرى يامعذور .

الأموات معذورين مقهورين .. ليه نسكت على الظلم ليه .. ليه يحاكمونا بالى مالناش ذنب فيه .

عطيه	إتولدنا مظلومين .. وعشنا محرومين ومتنا معذبين
الأموات	ليه نسكت على الظلم ليه .. ليه يحاكمونا باللى مالناش ذنب فيه
معذور	إلحقونى إتجننت طق .. الميتين عيتكلموا يامعذور
الجندى	متخافش يامعذور .. ده أنا طيب .. أنا ماقتلتش حد بمزاجى .. لكن الأوامر اللى بتجيلى بأنفذها .
معذور	إيه .. تقتل .. شبابك راح يامعذور
الجندى	الأمر جالى إقتل
معذور	يالهوى .. إلحقونى
الجندى	وأكمنى ضعيف يامعذور .. إستضعفونى وخانونى .. ماراعوش رقة إحساسى وعواطفى .. قتلونى .. قتلونى ليه
نسمه	قوم ماتخافش أنا نسمه أحب كل حاجة رقيقة .. خد الوردة ديه .. كانوا حاطينها على قبرى .. يرضيك يامعذور أموت وأنا عمرى ٢٤ سنة كان نفسى أعيش زى كل الناس .. عمرى طويل مش حقى .. كان نفسى أحب وأتحب وأتجوز وأبقى أم لطفلين حلوين أخدهم الكنيسة ومدارس الأحد وأذاكرلهم وأستناهم لما يرجعوا من المدرسة وأنا محضرالهم الغدى وأخدهم فى حضنى قبل ماينـاموا .. وأقول لهم تصبحوا على خير وأعيش حياتى كلها علشانهم .. لكنهم ما عشتش .. ماعشتش يامعذور .. إنظلمت ليه ليه .. ليه الناس كلها تحب وأنا لأ ليه .. ليه الناس كلها من حقها تتجوز وتخلف وأنا لأ ليه .. ليه الناس كلها من حقها تعيش وأنا لأ ليه .. ليه يامعذور ليه ليه ..
ام الخير	يكفيك شر المرض .. لقمة لله .. حسنه لله يابن الحلال

عطيه إين حلال (يضحك) أول مرة واحد ينخدع فـيّ .. قوليها كمان مره يابن الحلال

ام الخير وإيه فايدة القول لما الجوع والفقر غول .. لايرحم بطن جعانه ولالسان مذلول من السؤال .. وقلب هينفطر على العيال الجعانين البردانين .. ليه ياعاقلين ياكاملين الناس كلها نتولد من أصل طين .. تلاقى ناس فقرانين وناس متريشين .. ليه إتوالدنا مظلومين وعشنا محرومين .. وكمان نموت معذبين .. ليه ياناس ياعاقلين ليه .

عطيه ليه .. هى ليه .. ليه بتقولى علىّ كده .. أنا عملت لك حاجة ياست إنت .. مش إنت اللى اللى جنبك .. أيوه إنت .. أيوه ياأختى أمال خالتى .. ليه تظلمينى ده إنت حتى ماتعرفينيش كويس .. ليه .. هى حصلت تشككى كمان فى أصلى ؟ لأ أنا مش ها أسيبك . أنا رجعت الدنيا علشان آخد حقى من اللى زيك .

نسمه هدى نفسك بس ياعطيه ، ماتعملش كده .. إحنا كلنا هناخد حقوقنا ~~بالراحة~~

الجندى معذورين ... مقهورين ... عشنا ومتنا معذبين ...

الجميع معذورين ... مقهورين ... عشنا ومتنا معذبين ...

نسمه لازم ياجماعة نصر على موقفنا . مش راجعين القبور دى تانى

ام الخير بس إحنا أرواح يانسمه والناس لازم ح تقاومنا . ماسمعتوش الإعلان اللى إتذاع فى الراديو ؟

معذور أرواح ... يعنى دلوقتى أنا مع شياطين

نسمه ماتخافش يامعذور ... إحنا جايبين علشانك إنت

الجندى علشان كل إنسان زيك معذور فى أخطائه .. إنت سرقت الدهب من القبر ... إحنا جايين علشانك نخلى ربنا مايحسبكش على سرقة الدهب .

معذور هاأرجع الدهب تانى

عطيه خلاص يامعذور إنت دخلت دايرتنا خلاص . وصعب تخرج منها تانى

ام الخير ربنا مش هايحسبك على السرقة لأنك معذور . إزاى ينساك ويخليك فقير مظلوم !! وكمان يحاسبك على سرقة الدهب ؟ده يبقى ظلم .

معذور صح يبقى ظلم .... لا ... لا السرقة غلط .... أمانى هاتقول عليك إيه ... لا هاأرجع الدهب القبر ماعيزوش .

نسمه إنت دخلت دايرتنا خلاص يامعذور ... سلمتنا نفسك يوم ما فكرت تفتح القبور .

الجندى وعلشان كده لازم تبقى واحد منا بتلبسك روح إنسان إتظلم زينا .

عطيه ساعتها ح هتعرف إن اللى إتظلم . ربنا مش من حقه يحاكمه

الجميله لازم تبقى زينا يامعذور . لازم تلبسك روح إنسان إتظلم إنت سلمت لنا نفسك يامعذور .

معذور أنا ما أقبلش أكون قرطاس .... أنا ماعرفتش أربيكم . بقه أعيش ١٥ سنه من عمرى قرطاس

عطيه إنت مين

معذور أنا خير ياأخويا ... خير جمال الحقانى ... لكن أنا ماأقبلش أكون قرطاس .. ليه ياأم إبراهيم تعملى فيه كده ؟

ام الخير أنا مش أم إبراهيم ... وإنت مش معذور .

معذور أيـوه ... أنــا معذور ... بقه أضيـع عمـرى كلـه ياوليـه علشانك إنتِ والعيال وفى الآخر أبقى قرطـاس وتخونونـى ليـه ؟ إنما لأ ... أنا راجعلكم ياظلمه ... أنا مش هاأسـمح أكون قرطاس .

نسمه يعنى كده معذور لبستُه روح خير جمال الحقانى ... إنسان إتظلم زينا فى الدنيا

ام الخير ياحلاوة ياأولاد ... يعنى كده معذور بقى واحـد منـا ومـش هايقاومنا

عطيه طب بقيت الناس والسلطات اللى مش ح تسكت على وجود أرواح زينا فى الدنيا .

الجندى لازم إحنـا كمـان نقـاوم السلطـات والحرب بقيت مابينـا ومابينهم ياهما يا يفنونا ويحرقونا

عطيه لا .. لا .. نتحـرق ... لا الناس كلها لازم تدوق الخـوف والعذاب اللى دقناه ... أيوه الناس كلها تبقى زينا

ام الخير [تضحك] النــاس تبقـى أموات . تبقـى أرواح .. تبقـى أشباح

خير وســاعتها محـدش هايقـاومنا ... والناس كلهـا هـا تنضـم لثـورتنـا ...وتـرفض تتحــاكم بعد الموت ... إقفـل ببـان المسرح ياعسكرى روؤف

الجندى تمام ياأفندم

نسمه ياعينى ... الناس خايفين . طب وإنت خايفه من الموت ليه ياستـى/ما إنـت شكلـك شبعـانه من الدنيا ... أيوه شـكلك إتجـوزتى وخلفتى وتـلاقيكى جوزتى أحفـادك كمـان ... آه ياطماعه ... ده أنا سِبْتَـها بعد ٢٤ سنه بس

أم الخير	مـاتخافوش إحنا هانريحكم كلكم ... لا هاتحسوا بفقر ... ولاجوع بعد كده . وتتضموا معانا للثورة الحق

عطيه	إيه بتبصـــوا لنـا كده ليه ؟ لازم تدوقوا اللى دقناه . مهمـا البيبان دى ها تخبط .. مش ح تلاقوا حد يفتحها لكم . أقعد .. رايح فين ؟ ... كلكم لازم تموتوا .

الجميع	أيوه .. كلكم لازم تموتوا زينا .

خير	نبتدى بأول صف .الأول .... عسكرى رووف ... إدبحـه .. لا ..... مش أنا اللى ها أقتل .

عطيه	أنـا اللى حاقتلـه ... هات السكينه ... مهمـا البيبـان تخبـط مـاتفتحلوش ... مهما العيون تبكى ماتحنوش ... هـا نقتل واحد واحد بالدور ... وليصطف الموتى طابور .

[**الأول** : يرفع السكينه ليهم بقتله]

أبونا	يإسم يسوع المسيح المخلص ... إخرس أيها الروح وأخـرج منـه ... أخــرج .... أخـرجى أيتها الأرواح منهم

الجميع	صراخ ....

ام الخير	إنت مين ؟؟

ابونـا	نسيتى بسرعه ياأم الخير .. ياما حاولت أنـاديكى كتير وإنت رفضتى .

ام الخير	أنا إتظلمت ظلم ما إتظلموش إنسان . كنت عـاوزنى أروح لربنا فى الكنيسة وأقوله إيه ؟ أقول له إنت ظالم ؟!

عطيه	أيـوه ... إحنا رجعنا الأرض علشان نقول له ماذا تصنع ... وماذا صنعت بينا ليه . ليه ناس بتتولد مظلومه

أبونا : ويل لمن يخاصم جابله خزف أنا بين أخزاف الأرض أيقول الطين لجابله ماذا تصنع

خير	ليه ناس تعيش عمرها كله متقرطسه
نسمه	ليه الناس تتحرم من حق بقائها فى الحياة
الجندى	علشان كده إحنا راجعين ناخد حقوقنا
ابونــا	وإيه هى حقوقكم
ام الخير	ياالحياة يا الملكوت من غير ربنا يحاكمنا
ابونــا	ده حقه عليكم وعلى كل الناس
عطيه	مش ح نديله الفرصة ديه
الجميع	مش ح يحاكمنا .. مش حانديله فرصة يحاكمنــا . مـش حايحرمنا من الحياه مش حايحاكمنا
ابونــا	حينئذ يكلمهم بغضبه وبرجزه يُرجفهم . أنا أقمت منه ملكاً على صهيون جبل قدسه لأكرز بأمر الرب . الــرب قال لى أنت إبن وأنا اليوم ولدتــك . سلنى فـأعطيك الأمـم ميــراثك وسلطــانك إلــى أقطـار الأرض لترعـاهم بقضيب من حديد ومثل آنيه الفخار تسحقهم
نسمه	وهو سحقهم بكل قوه دمرهم .. مع أنى كنت بحبـه ... ليـه .. ليه ده إنت رحيم .. وطويل الروح وكثير التحنن .
الجندى	إحنــا قضيتنــا عادلة ياأبونا ... إحنا إتظلمنــا فــى الدنيــا ... متهيألى تبقى قسوه من ربنا لو إتظلمنا فى الآخره .
ابونــا	وإيه اللى يثبت إن ربنا له المجد هو اللى ظالمكم فى الدنيــا . مش إنتو اللى ظلمتوا أنفسكم .
خيــر	نقيـم محكمــة عادلة (إحنا فيها المجنــى علينــا وحـاضرين للدفاع عن نفسنا)
عطيه	والقاضى هيكون إنتم
ابونــا	وإذا خسرتوا القضية

ام الخير نرجع قبورنا ونتحاكم

عطيه **الجندى** ~~محكمه~~

دخول محامين

لم

ليجتمع كل متألم وكل من واقع عليه ظلم و ليس بأى ذنب فيه

نسمه القضيه قضية كل إنسان معذور فى أخطائه . ليجتمع البشر من كل ...

ام الخير مكان أمام حى المعذورين ليسمعوا دفاع المعذورين المقهورين عن أنفسهم وعن قضيتهم .

عطيه نستمع لأقوال المجنى عليه الأول : إسمك وسنك ومهنتك ؟

خير الأسم : خير جمال الحقانى

السن : لحد سنتين فاتوا قبل ماأكتشف إنى إتقرطست ٥٢سنه ياخويا

المهنه :لحد سنتين فاتوا كنت مدرس

أنا إتظلمت ياحضرة القاضى ... أنا كنت بحب ربنا وكنت بروح الكنيسه زمان . لكن الشغل بقه ومشاغل الدنيا . إنشغلت ...وإتجوزت أم إبراهيم . ماكانش لسه أم إبراهيم بقيت أم إبراهيم بعد ٩ تشهر من الجواز وبعدها بسنه جبنا ايفيت وبعدها بدأت تزن فى ودانى

ام الخير فى صورة ام إبراهيم جرى إيه ياسى خير إنت كل يوم يا أخويا هتيجى من المدرسة وتفضل قاعد فى وشى كده بقيت النهار

خير هو أنا لقيت وش تانى أقعد قدامه وماقعدتش ؟ وبعدين ده أنا اللى المفروض أشتكى

ام إبراهيم ياسى خير العيال بكره تكبر . عايزين نأمن مستقبلهم . مش عايزين نحرمهم من حاجه فى يوم .. إقبل الإعاره

اللى جايه لك للكويت وهاقعد أنا والعيال نستناك فى الأجازة كل صيف

خير حرمت نفسى وسافرت فى سبتمبر ٧٦ لأجل مستقبل عيالى ومراتى . شغل فى شغل ... فلوس كتير .... كتير

الجميع بوسطه (إبعتلنا الفيديو ياخير عايزين نشوف أميتاب باتشان . إبعتلنا الفول أوتوماتيك ياخير . أم إبراهيم تعبانه وماعدتش قادرة تغسل . البت إيفيت كبرت ياخير وخطوبتها ها تتكلف كتير .... حمار مربوط فى عربيه حنطور . مكتوبلك تفضل تلف فيها وتدور إبعت ياخير

.... إبعت ياخير .... إبعت ياخير

خير وتمر سنين كتير أعيش فيها سنه كامله على أمل شهر أرجع فيه آخد ولادى فى حضنى وأحس بيهم بيكبروا بين دراعاتى وأم إبراهيم فرحانه وماليه البيت بضحكتها سنين غربه طويله ومطالب ماتنتهيش ... بقيت ألم آلام الأشواق فى صدرى وأحضنها وأنا طول ماأولادى فى أمان وخير . لحد ماصحيت فى يوم لقيت البلد إتقلبت .

عطيه إهرب يامصرى .. مالك مكان هون ... ماعاد أمان هون

خير حرب ... طب ألم حاجتى .... فلوسى وحاجات كتير

جندى بيع يامصرى ... بيع كل حاجة ... إمضى هون .. إمضى هون

خير كان لازم أقول مايخالف . وأبيع كل حاجة وأرحل من الكويت للعراق للأردن وفين على مارحلة العذاب خلصت ووصلت القنال قلت الحمد لله إنى رجعت ... كفايه غربه

خيــر ها أعيش وسط ولادى ومراتى وهما يرعونــى فـى السـنين اللى فاضله من عمرى . أنا إديتهم كتير ونفسـى أعيـش وسطيهم العمر اللى فاضل
.... وحشانى ياأم إبراهيم ... وحشنى ياولاد أوى ...

ام إبراهيم يعنى خلاص كده ياخير .... ماعدش خـير ولافلـوس زى زمان ؟

خيــر البركة فى إبراهيم وإيفيت . وأنا هاأرجع تانى مدرس

(إبراهيم) عطيه بكام ياأبو إبراهيم ؟

خيــر أنا تعبت ومحتاج أرتاح

إيفت ده إحنا اللى باين علينا ها نتعب كتير

خيــر تتعبى من ايه ياإيفت . إنتى مش مرتاحه مع خطيبك ولاايه

ام إبراهيم قطيعه . قال بتحبه ياخويا قال . يابت إسـمعى كلامـى وخليكى ناصحه . إنت تتخطبى للواحد مـن دول شـهر ولا إتنين . تاخدى شبكته وتزحلقيه وتشوفى اللى بعده .

خيــر إيه اللى بتقوليه ده ياأم إبراهيم

إبراهيم أول مرة أشوفك بتزعق يابابا .. ما إتعودناش تزعق فينا

خيــر لازم أزعق ياابنى .. إتغيرتى ليه

ام إبراهيم إيه .. بوعى البت

إيفيت خلاص ماتزعلوش بسببى .. ده خطيبى طيب أوى ياماما

خيــر ماقولتيليش يعنى خطيبك بيشتغل إيه ؟

إيفيت هو خريج كلية التجارة وبيشتغل " بارمان "

خيــر بارمان ...!!!

إيفيت هاوريهولك فى الصور يابابا . أهى دى صور خطوبة واحدة صحبتنا بص هو اللى بيصقف ده وأنا اللى بارقص هنا .

خير ترقص ... وخطيبك بيصقفلك ؟.. لا..لا..(يصفعها)

إبراهيم إيه اللى إنت عملته ده ؟ إنت جاى من الكويت تطلع اللى عملوه فيك علينا ؟

ام إبراهيم ماإحنا كنا مرتحاين ياأخى ... وكنا بنستحمل شهر فى السنه دلوقتى مافيش فلوس والمفروض نستحمل عصبيتك للأبد .

خير لا...لا... إنتوا مين ؟ مانتوش اللى أنا كنت باأفكرفيهم ليل نهار وعايش عشانهم . فين أم إبراهيم القنوعه اللى حبيتها فى يوم من الأيام . طماعه . الشر بيفط من عينها فين إيفا ؟ طفلتى البريئه ... رقاصة ؟ وخطيبها بيصقف لها ... لا مش ممكن أكون ضيعت عمرى علشانكم أنتم .... لا... لا مش إنتوا أنا ماأعرفكمش .. أنا هنا غريب ... إبعدوا عنى

إبراهيم مبسوطة أهى بقيت رسمى أهه . أنا قلتلك من الأول ده جاى أعصابه تعابنه . محتاج يروح المستشفى علشان يتعالج .

ام إبراهيم يروح المستشفى ياأخويا ...

خير ويموت خير فى المستشفى ... متخان ... متهان ... والخيانة من مين ؟؟ من أقرب الناس ليه .... لا أنا رجعت ياحضرات علشان آخد حق كل راجل مراته ضاحكه عليه ومقرطساه وبتمثل عليه الأخلاق فى البدايه وفى الآخر يكتشف أنه فى عالم منزوع الضمير . وبعد الحياه المؤلمه

خيـر	دى ياحضرة القاضى عايزين كمان ربنـا يحاسبنى إزاى يحكم علىّ وهو ماشافش اللى شفته . ماعرفش طعم الغربة سنين بعيد عن ولاده ماضحاش بعمره كله علشـان نـاس وفى الآخر خانوه . لكن هو فى راحة وفى نعيم عايش فـى السما حواليه الجمال والنور مفيش بكاء مافيش أنيـن أيـوه الله ... الله بيعيش حياه متهنيه ... مـايعرفش التعـب " وعلشان كده ... أنا رجعت الأرض بـاقول لكل متـألم زى الله مش هايحكمنى ... الله مش هايحاكمنى ....

ابونا	خلصت دفاعك عن نفسك ياخير ياترى مين الظـالم فـى حكايتك ؟

خيـر	ربنا اللى إدانى إبراهيم . وخلانى أنخدع فيها

ابونا	المرأة التى أعطيتنى ... ولا أم إبراهيم نفسها اللى ظلمتـك ولا ولادك وإنت اللى ظلمت نفسك ونسيته علشان الفلـوس . وحفرت بير علشان ترتوى منه ونهار مـافكرت تشـرب لقيته فاضى

خيـر	أنا ما إشتكتش من الشغل . إشتكيت من مراتـى وأولادى . هما اللى ضيعونى .

ابونا	لوكنت ماسك فى الأنجيل كنت لقيت إن داود كانت ظروفـه أصعـب . إبـن البكـر زنـى بأخته وأخوه قتله . لكن مـا إتمرمرش وقال ظلمتنى

خيـر	أنا مش داود .... أنا مش سامعك ... إنت بتتكلم ولاسكت أنا مش شايفك .... إنت فين ...

مقهورين ... معذورين .... ليه نسكت على الظلم ليه ؟

الجميع	ليه نسكت على الظلم .... ليه ؟

خيـــر ليه يحاكمونا باللى مالناش ذنب فيه ؟

الجميع ليه يحاكمونا باللى مالناش ذنب فيه ؟

ابونا وعميت عنيك عن إنك تشوف ربنا ياإنسان وغرقت فى وهم إنه ظلمك وسديت وْدانك عن سماع كلمته لكن قصاصه هايكون جامد . ساعتها ح تعرف إن إنت اللى ظلمت نفسك

ترنيمه

عطيه المجنى عليه الثانى :

إسمك ؟ سنك ؟ مهنتك ؟

نسمه الأسم : نسمه هانى صليب

السن : ٢٤ سنه بس ياحضرة القاضى

المهنه : كان نفسى يبقالى مهنه

عطيه احكى يانسمه للقاضى وقوليله إيه الدوافع اللى خلتك تطالبى بالعوده للحياه ؟

نسمه خايفه ياحضرة القاضى ماتقتنعش بدفاعى عن نفسى ... خايفه ماتسمعنيش زى ناس كتير ....

ام الخير ماتخافيش يانسمه ... كلنا معاكى ... قضيتك هى قضيتنا

الجندى أيوه ... وزى ماوقفنا مع خير ومثلنا قضيته قدام حضرة القاضى إحنا الأربعة . هانقف معاكى وها نمثل قضيتك كاملة لحضرة القاضى

خير ياله يانسمه روحى جهزى نفسك لقضيتك . وإحنا ها نحكى لكم على حكايتها من البداية

تعالوا ياأطفال أنا عايزه أقول لكم

فيه طفله أموره كمان بتحبكم

تعالوا ... تعالوا تعالوا كلكم

ده الطفله نسمه كمان بتحبكم

نسمه ترنم فى ثوب أطفال أبيض وبرنيطه بيضاء وبالونه بيضاء

نسمه وأنا طايره فى كل مكان

طفله بحب ربى وكل إنسان

أكره ماأعرفش ... أحقد ماأعرفش ... أنا نسمه

تعالوا .. تعالوا .. تعالوا كلكم

دى الطفلة نسمه كمان بتحبكم

نسمه مالك يافلفول بتعيط ليه ؟ هو ماله

فلفول (خير) أصلى مالحقتش أكمل الواجب وخايف من الأستاذ

أم الخير آه من الأستاذ فالح ده . بخاف منه قوى . بيوجعنى لما بيضربنى

نسمه أنا كمان مالحقتش أخلص الواجب كله . قال نكتب الدرس ١٠ مرات قال أنا أكتبه ٣ مرات ونص بس . ومالحقتش أكمل . نمت ولقيتهم الصبح بيصحونى علشان آجى المدرسة .

عطيه طب وبعدين . هانعمل إيه فى الأستاذ فالح ده إيده كبيره قوى لما بيضربنى بالقلم وشى بيخش بين صوابعه .

نسمه ماتخافوش . أستاذ فالح مابيحبش يضربنى . أنا ها أتصرف

عطيه **طفل ١** طب بس .... الأستاذ فالح وصل

فالح (الجندى) ... قيام ... صباحكم بلون وشكم

الجميع أسعد الله صباحكم .

فالح عملتوا الواجب ؟ أنا مافطرتش وأعصابى تعبانه . مش عايز حد يقولى ماعملتش الواجب . اللى ماعملش الواجب هاأفطر بيه ... ورونى الكراسات .... الواجب فين يافلفول

فلفول مالحقتش ياأستاذ ... ١٠ مرات كتير أوى .

فالح بقى ماكتبتش الواجب .. إفتح إيدك ياجبان

نسمه آه ياقلبى ... قلبى ... آه ... تعبانه

فالح هو أنا جيت جنبك إنتِ !

نسمه مالنا أصلى عندى القلب ياأستاذ ... ولما بشوف منظر الضرب قلبى بيوجعنى ... بيوجعنى .. آه ياأستاذ ..هاموت ...

فالح هتودينى فى داهيه ... بس خلاص ... مش هاأضربه ... أنا مليش دعوه بيكم .... مش مدى الحصه غير لما تعملوا الواجب

الجميع (يضحكوا)

نسمه مبسوط يافلفول ؟ آدينى خليت الأستاذ مايضربناش علشان ماتتريقوش علىّ إكمنى عيانه . أهو العيا بينفع أهه

فلفول أستاذ فالح ... إنت ماطلعتش فالح ياأستاذ فالح . قرطسوك

فالح تعالى هنا ياولد ياقليل الأدب ... أنا الأستاذ فالح فتله فالح تقرطسونى ياولد ياقليل الأدب

عطيه وتمر سنين ياحضرة القاضى والطفلة نسمه تكبر بمرضها ... وتتخرج ... وتبتدى تدور على شغل ... وكل مانسمه تكبر ... تعبها بيكبر ومشاكلها تكبر معاها

نسمه شهادة البكالوريوس ... شهادة الميلاد ... والإعفاء من التجنيد والكمبيوتر والفاكس والتلكس) بس تمام كده أكيد ها يقبلونى فى الشغلانة دى .. دخت من اللف . سنتين مش لاقيه شغل .

صباح الخير ... نسمه هانى صليب ياافندم ... الوظيفة الجديدة ...

المدير(الجندى) ورقك ناقص ياآنسه ... إحنا طالبين شهادة تفيد أن ماعندكيش أمراض . حد فى عيلتكم متخلف عقلياً أو تكونى بتعانى من مرض مزمن يمنعك من العمل

نسمه ماهى ... ماهى معايا ياأفندم الشهادة الصحية

المدير إيه ده يابنتـــى إيـــه بتعمليه فى روحـك ده ؟ عنـدك القلـب وجايه تشتغلى هنا ؟

إنت عاوزه تموتى عندنا وتودينا فى داهيه ؟

روحى ياشيخة .... الله يسهلك بعيد عننا .

صوت خير : لملمى ورقك المتبعتر يانسمه ولملمـى معاهـا أحلامك اللى إتبعترت وإنداست من الناس .

صوت عطيه : كل زماليك اللى إتخرجوا إشـتغلوا يانسـمه وإنت لأ ... ومش هاتشتغلى . ربنا اللى إنت بتخدميـه فـى مدارس الأحد الظاهر نسيكى

صوت ام الخير دى سعاد إتجوزت ومعاها عيلتين . عقبالك . يوه يقطعنـى نسيت إنك مالكيش جواز .

صوت عطيه وتتـــرمـى نسمــه شهــور فى المستشفى ... الدنيـــا مـن حواليهــا غيبوبــه بتدور ... مافيهـــاش غير أفكـار وحطـام أحلام ودوا ودكتور

الدكتور (خير) ياله يانسمه بقه ... شدى حيلك ... عـايزينك تقومـى للدنيـا بقه

نسمه صحيح ؟ يادكتور ؟ نفسك أقوم للدنيا ؟

خيــر طبعاً يانسمه

نسمه ياه ... أنا حاسه ... إنى نفسى أعيش قـوى ... دكتـور : ياترى كل العيانين بتهتم بيهم كده ؟

خيــر ده أقل واجب أعمله يانسمه .. إنت إنسانه طيبه وتسـتاهلى كـل خيــر .. عايـزينك بقه تقومى وترجعـى لخدمتـك فـى الكنيسه اللى سبتيها من مده .

ه : ح أرجعلها ... ح أرجع الدنيا كلها
: دكتور أنا من حقي أحب.

الدكتور : نسمه كل إنسان ربنا بيخلقه ليه رسالة معينة ربنا بيخلقه علشان
وهو ....

نسمه : يبقى موش من حقي يا دكتور
الدكتور : نسمه موش من حقك تتجوزي نعم ...
نسمه : نعم إيه نعم إيه ... هو أنا موش إنسانه
بتحس وتحب موش بنت بتحلم تبقى أم

صوت من الخارج : دكتور مراد عطيتك منتظراك بره

الدكتور : عن إذنك يا نسمه ...

عطايه صوت : كل رجاليه اللي اتخرجوا اشتغلوا يا نسمه ولانت
لأ موش ح تشتغلي ربنا اللي تتخرجيه في الكنيسه
الظاهر لنيتي.

صوت : ده سعاد اتجوزت ومعاها عيلتين تقبالك بيه
تقطعي نسيا إنك ماكنش جواز

Topping ماكنش جواز
آه
وموش ح تشتغلي .. آه.

عطايه صوت : وتموت نسمه في المستشفى

نسمه : وتموت نسمه في المستشفى وتموت كل حاجه وتبقى
دعاوه جوايا بوم ما شوف نفسي اتظلمت. ليه وأنا
فرحانه في الكنيسه يارب ولنت بعيد ... ليه تحرم
بنت من إنها تحب ليه تحرم انثى من إنها تبقى أم .. ليه
خلقت الناس كلها أصحاء.

منـــى ....وجـــاى تحاسبنى على حقدى وتحـاكمنى . لأ أنـا رجعــت الأرض دى يـاحضرة القاضـى عشان تأخد حقـى وتعترف معايا إنى ربنا ظلمنى وتقول لـه مش هايحـاكمنى .. قوله ياقاضى إنه مش هايحاكمنى

ابونـا إنــت مظلــومة فعـلاً يانسمه . كنت فـى حضـن المسـيح . خدمته والحقد نزعك من حضنه وسلمك لذهن مرفوض إن الله الراعى الصالح ... ظالم ... كام مره حاول يردك ليـه ... وإنت رفضاه !! ما.إبتدتش حياتك تتحدر يانسمه غير فى السنتين الأخرنبين اللى سبتى فيهم الخدمة وبعدتــى عن الكنيســة بينمــا كنــت عــايشة فـى سلام معـاه بـالرغم مـن مرضك قبل كده .

ياخســارة ... ظلمتى نفسك كتير . بعتى مكانك فـى السـما بشوية حقد وتذمر على ربنا . خسارة بعـت جوهـرة غاليـة قوى علشان كنت بتشتهى حاجة رخيصة من العالم . وفـى النهاية .... خسرتى كل حاجة .

نسمه لأ أنا مابعتش السما بالدنيا لأ ... أنا ماكسبتش الدنيا أصــلاً . وخسرت السما ... يعنى أنا خسرت الأثنين . لأ ... أنـا مش سمعاك .. إنت بنتكلم ولا سكت ... إنت سكت ليه ... أنا مش شايفاك ... إنت فين .. معذورين ... مقهورين ... ليه نسكت على الظلم ليه

الجميع ليه نسكت على الظلم ليه

نسمه ليه يحاكمونا باللى مالناش ذنب فيه

الجميع ليه يحاكمونا باللى مالناش ذنب فيه

ابونا وعميت عينك من أنك تشوف ربنا ياإنسان ... وغرقت فى وهم إنه ظلمك ... وسديت ودنك عن سماع كلمته . لكن قصاصه هايكون جامد . ساعتها ح تعرف إن إنت اللى ظلمت نفسك

عطيه المجنى عليه الثالث : إسمك ، سنك ، مهنتك :-

الجندى الأسم : رؤف عبده الطيب

السن : ٢٥ سنه

المهنه : عسكرى

أنا برئ ياحضرة القاضى . مايغركش منظرى ده أنا قلبى أبيض كنت وأنا عيل صغير أخاف لما أشوفهم ها يدبحوا الفراخ مع إنى كنت بحب أكلها ماكنتش أحب أأذى حد أبداً وكنت كويس . صدقنى كنت متدين جداً ياحضرة القاضى . مافيش قداس عيد كنت بافوته وكنت باأشترى زعف وأروح الكنيسه يوم حد الزعف .وأشترى خل وأروح الكنيسه يوم الجمعة الكبيرة . وكنت ساعات أعترف وأتناول يوم خميس العهد . صدقنى ياحضرة القاضى كنت متدين وكنت حاطط الأنجيل تحت المخدة . صحيح ماكنتش باأراه بس كان تحت المخدة كنت متدين / لحد مافى يوم إترحلت فى الحرب فى معسكر بعيد فى الصحراء والجبل . وكنت مسؤل عن حراسة الأسرى فى معسكر .

الصحفيتين Iam hungry

الجندى بتتجسسوا علينا وhungry فاكرينى حاديكم الأكل ده ها أكله أنا لوحدى .

الاسرى مصرى خليك شهم مصرى . الأسير لازم تعامله كويس

الجندى مش هاأكلكم يعنى مش هاأكلكم ... **القائد العام** جـاى .... تمام يافندم

القائد العام أكلت الأسرى ياعسكرى رؤوف ؟

الصحفيين (المراسله الصحفيه) كل ..كل الأكل المفجوع . وإحنا هانموت من الجوع

القائد العام إيه ده ياعسكرى رؤوف ... دايماً تفضحنا فى كـل حتـه تروحها عيب عليك ياأخى .

الجندى يافندم إحنا

القائد العام خلاص . أنا أعصابى تعبانه جداً . ومحتـاج أفكر بعمق . ومـش عايز المشاكل الهايفه تعطلنى . أعصـابى تعبانـه . عسكرى رؤوف .... شيلنى ....

الجندى تمام ياأفندم ؟

القائد العام شيلنى علشان أفكر بعمق ....

الجندى تمام ياأفندم

القائد العام إهرش لى علشان أعرف أفكر بعمق ...

الجندى حاضر ياأفندم

القائد العام بشـويـش ... هاتخرم جمجمتى ياعسـكرى رؤوف . إحنـا متحاصرين ياإما نحاول نهرب ياإما نستسلم (عسكرى رؤوف لأ احنا ...) إيه الدوشه دى ؟ بص فى إيه هناك

الجندى إيه ده ... دى دبابات العدو ... بتزحف علينا ياافندم ~~ياالهوى (يرميه)~~

القائد العام لازم نهرب

الجندى طب والأسرى يافندم . . . أسرارنا معاهم .

القائد العام نقتلهم ... إضرب الصحفية دى الأول

الجندى نعم ....

القائد العام: عسكرى رؤوف احنا ... الجيش ...
... الصحفى ... اللوا ... اضربوا
العسكرى: اضربوا و...
القائد العام: احنا محاصرين ... نحاول نهرب

القائد العام مافيش وقت قدامنا ... إضرب ياعسكرى

الجندى يضرب.

الصحفية آه ليه قتلتنى مصرى ده أنا.. أم.... أولادى كانوا مستنيني أرجع من الحرب

القائد العام الى بعدها ياعسكرى ... مافيش وقت

رؤوف ...لا... أنا مش قاتل ... قومى ... إرجعى لولادك ... إنتى سكتِ ليه ... لأ إنتِ ماموتيش . ردى علّيه ... ماتموتيش حرام عليكى تفضلى تطارديني بذنبك طول عمرى .. لأ مش أنا رؤوف عبده الطيب اللى أقتل .. ردى عليّه ماتسكتيش ... ردى علّيه .

القائد العام إيه اللى بتعمله ده ياعسكرى ... سيبها وأضرب اللى بعدها .... لازم نهرب

رؤوف أسكت . مش هاأقتل تانى

القائد العام لازم نهرب ياعسكرى رؤوف

رؤوف مش قادر

القائد العام أنا آسف ياعسكرى رؤوف (يطلق عليه النار)

صوت ويموت العسكرى رؤوف

رؤوف ويموت العسكرى رؤوف متخان من القائد العام بتاعه . ويموت علشان رفض يموّت . غابة عايش فيها يارب . منطقها منطق الوحوش مايهمكش تدوس على مين وتموت مين . المهم إنك تعيش . وإذا طالبت تعيش إنسان تنداس ... تتخان ... تموت فى الغابة ... صحيح أنا ماكنتش ليّ علاقة قويه بيك يارب ومكنتش بصلى كتير وأتناول كتير ..لكن كان ليّ قلب إنسان . ياترى يارب وإنت فى سماك

حد بيخونك زى ما أنا إتخنت وإتضربت فى ضهرى من القائد العام بتاعى ؟

ياترى إنت فى عرشك القدوس يقدر حد يغضبك على إنك تعمل حاجه غصب عنك ؟ إنما إنت سبتنى فى الدنيا دى أتعذب وأتخان وأنقتل وعلشان كده أنا بقولك يارب وباقول لك ياحضرة القاضى إنى الملك اللى ساكن فى عرشه مرتاح مش هايحاكمنى : أيوه ... مش ها تحاكمنى يارب ... مش هاتحاكمنى ... مش هاتحاكمنى .

عطيه وديه ياحضرة القاضى كانت قضية العسكرى رؤوف ....

نسمه أمال فين الرد بتاع صوت الله .

الجندى ماعادش حد سامعه

عطيه علشان إحنا مش عايزين نسمعه بس ياترى هيسكت للآخر

الجندى ياترى الدور على مين المره دى اللى هانمثل حكايته قدام حضرة القاضى

عطيه المجنى عليه الرابع : إسمك ؟ وسنك ؟ ومهنتك ؟

الإســـم : أم الخير مرزوق الرزق على الله

الســـن : مش فاكره ياأخويا إن كنت عشت بعد أبوفله ولا.. لأ

المهنه : كنت مرات أبوفله لحد مامات وبعدها مابقاش لى مهنه ... دنيتى ياقاضى كانت دنيه أربعة فى خص / أبو فله غفير مصنع الطوب وفله ووردة وأنا .

أبو فله إنت ايه بس ياأم فله بقه أنا ياوليه أشقى طول النهار وتروحى تاخدى الفلوس تجيب بيها فطير مشلتت

ام الخير (فى حالة سعادة غامرة) ... تضحك ...يوه ريقى جرى عليه ياأبو فله

ابو فله وبعدين فى ريقك اللى عمال يجرى ده وقاطع نفسنا وراه

ام الخير (تضحك) خلاص بقه ماتزعلش ياأبوفله . كل ياشيخ الفطير وإمرى على قلبك

صوت ورده هاتى حته ياماما

ام الخير بس يابت لما أبوكى ياكل الأول ... ياأبوفله ده أنا كنت جايبه الفطير ده وفرحانه قوى النهارده . ماتتكدش على نفسك بقه وبعدين تحويش إيه ياراجل بتفكر فيه . ماله الخص اللى إحنا قاعدين فيه ده ؟ صحيح عضمنا نشف من البرد وبنقوم من النوم ندور على صوابع رجلينا نشوفها موجوده ولا لأ ...لكن إحنا مدفيين فى الرضا والستر .

ابوفله ياه ... ياه ياأم فله ... دايماً تلمى خوفى وتدينى الأمان ... لكن إحنا ممكن نستحمل برد الخص .. إنما ورده وفله لسه عيال وعضمهم طرى على البرد ده.

ام الخير مش بتوع إخوة الرب النهارده جم وإدونى الشهريه ؟ لا ويقوللى إيه ياخويا ... لازم تجى الكنيسه ياأخت أم الخير قال أنا أخت أم الخير قال .

ابو فله المهم إدونا الشهرية . ما إحناش فاضيين لمرواح كنايس

ام الخير على رأيك ُكل ياأبوفله الفطير ... ُكل ... بقالنا مده ما بنقعدش ناكل سوا ..

ابو فله لولا إنك بتهونى علّيه العيشه ياأم الخير ... ماكنتش أعيش

صوت ياأبوفله .. تعالى عايزينك هناك فى المصنع ... ياله ياأبوفله ... ياخويا

أبو فله　　حاضر جاى حالاً .....

ام الخير　　إلهى ينكد عليكم يابُعدا ... ماكنا قاعدين كويسين

(صوت صراخ وفرمله سيارة قوية)

صوت عطيه　　إلحقوا إلحقوا .... أبو فله العربيه خبطته ... أبوفله مات !

ام الخير　　أبو فله مات .... أبو فله مات .. لا ماتفوتنيش ياأبو فله وحدى ده أنا ماأعرفش حد غيرك ... ماأقدرش على حمل فله وورده وحدى ... ده إنت اللى كنت ساترنا وأوينا .. ليه يارب تعمل كده ... ليه تظلمنى ... ليه

الغفير الاكبر　　ياأم فله .. البقية فى حياتك ياأم فله .. أنا مش عارف أقولك إيه ... لامؤاخذه ... إنت كنت قاعده فى الخص على حس أبو فله خفير المصنع ... دلوقتى ولا مؤاخذه يعنى الخص ده يخصنى لو كنت لامؤاخذه يعنى مش شاغله ... والخص ده لى أصبر ولامؤاخذه يعنى

صوت خير　　وتنطرد أم فله من الخص فى البرد مع العيلتين ... تمد الأيد وتطلب شغل ....

نسمه فى صورة　　إنت ماتعرفيش تعملى حاجه خالص هاأشغلك عندى ليه ؟

سيدة قاسيه　　دى حاجة مش ممكن أبداً ... أعصابى ريحتك وحشه خالص (ياى) إستحموا .... إف .... يله ... إمش ... إمش ... يله ... يله

صوت خير　　على فين واخدنا يازمن الحرمان ... إرحم العيل اليتيم الغلبان من الجوع والبرد .. كفياك نسيان ياللى خلقتنا ... كفياك نسيان

الغفير الاكبر خلاص ياست أم الخير ... إرجعى الخص ... حكايتك ولامؤاخذه قطعت قلبى ... إرجعى الخص لحد مايتعترى على شغل .

ام الخير الله يخليك ياأخويا .... العيال بيكحوا ... الدكتور بيكشف عليهم

الغفير الاكبر فاهم ... فاهم ....

الدكتور إيـه ياستى اللى إنتى عاملاه فى عيالك ده .. البتين دول مساكين جداً .... الرطوبه اللى هنا مع سؤ التغذية جابولهم إلتهاب رئوى ... مش ممكن الخص ده ... خطر عليهم جداً محدش يعمل فى أولاده كده أبداً

صوت نسمه خدى ولادك فى حضنك ياأم الخير ... دفيهم بحرارة دمك ... شيلى ضلوعهم اللى بعترها المرض وإضغطيها بقوة فى صدرك يمكن روحك تردلهم روحهم فى عظامهم .

ام الخير فلـه ... فوقى يافله ... فوقى ياورده .... خدى أشربى ياورده ... ورده .... ليـه يارب تاخد كل ناس ... وأنا هاأعيش لمين بعديهم

صوت خير وتخرج روح العيلتين من بين دراعات أم فله ... وتخرج معاهم روح الحياه من قلب أم الخير ... وتتدفن مع فله وورده بقية أيام عمر أم الخير ....

صوت الجندى وتعيش بقية الحياة مالهاش مكان ولا عنوان تايهه فى وسط زحمة الناس ماتبانش غير بعد القداس على باب الكنيسة ماده الأيد وكاسره العين

صوت عطيه وفضلت باقى عمرها على باب الكنيسة ... مافكرتش مره .. تدخل جوه ...

نسمه ياساتر يارب ... أم الخير ماتت

خير يبه وديه ها ندفنها فين دى ؟ دى مالهاش حد

الجندى وتتفات أم الخير أيام ....

خير طـب وبعدين فى الريحه دى ؟ الوليه عفنت فى صندوقها ياجماعة

عطيه خلاص هاأخدها أنا فى الجبانه بتاعتى

ام الخير حتى فى موتى شحت القبر ياقاضى ... حياتى كانت أربعه فى خص وكنت راضيه يارب .. ومـاإتذمرتش .. خدت حياتى يوم ماأخدت عيالى وجوزى ... هديت الخص .... هديت حياتى ... دى حياتى كانت فـى خـص ياقـاضى على بعمر مالهوش طعم .... بعمر مالهوش طعم

ام الخير ياترى إنت حد يقدر يهد بيتك ويطردك من سماك ويعيشـك شـريد مـالكش ياترى .. دوقت الجـوع والحرمـان يـاترى فقـدت كـل ناسك ؟ طبعاً لا إنت عالى فوق فى عرشك حـواليـك ملايكه يخدموك علشان كده ياقاضى أنا رجعت الأرض وباقولك وباقول لكل الناس إنى الله مش هياحكمنى ... أيـوه مـش هيـاحكمنـى ..مـش هيـاحكمنى .. مش هياحكمنى ..

عطيه المجنى عليه الخامس ؟ إسمك ؟ .... إيه ده ... ده أنا

الجندى مـاعـادش فـاضـل غيـرك ياعطيه اللى مـاقلتش للقـاضى حكايتك ... المجنى عليه الخامس إسمك ؟.. وسنك ؟ ومهنتك ؟

عطيه الإسم : **عطيــه أبويــا اللــى ميتســماش اللــى لاشــوفته ولا** هــاشـــوفه ماكنش ليه إسم فسموه عطاللــه .. يعنـي إسـمى ياقاضى عطيه عطالله

السـن : ٣٨ سنه

المهنه : **كنت صاحب شركة حلالكم للدعايه والإعلان ...**

أنا حكايتي ياقاضي ابتدى قبل ماأتولد إبتدت بجريمه ماليش ذنـب فيهـا وعشـت بقيت العمر مسـجون بسببها ... أنـا ياقاضى **كنت تلميذ شاطر فى المدرسة كنت شاطر قوى ..**

كنــت بخاف قوى ياحضرة القاضى لاقى يوم يطلبـوا منـى ولــى أمــرى يجـى المـدرسة .... كنت يخاف لاحد من زمايلى يطلب يجى يذاكر عندي ومع ذلك كنت متفوق جداً لكــن كــلام النــاس كان كلاب سعرانه بتنهش فى لحمــى وتجرح فى عرضى .

خير فى صورة ياأخى ده عطيه ده أشطر واحد عندنا فى المدرسة **(تلميذ ثانوى)**

الجندى فى صورة آه ياأخويا أنا ماقولتش عليـه حاجـه أبداً ده أنـا ده واد زى **(تلميذ ثانوى)** العسل يتحط على الجرح يبرد

خير والــتانى أنا مستغله إستغلال بأجيبه كل يـوم بحجـة يذاكر معايا فى البيت وأخليه دايماً يشرحلى اللى مش فاهمه يعنى بأقرطسه

الجندى بتقرطسه ده إنت اللى باينك قرطاس كبير ... إنــت مـش عارف أصله إيه .... عطيه ده أصــلاً لقيـط .... إبـن حرام يعنى ...

خير .... مش معقول .... طب وهو ذنبه إيه أبوه وأمه هما السبب

الجندى اللى ذى ده يبقى قليل الأصل ... وأنا بصراحه خايف على أختك فى البيت ... ماهو مش معقوله يجى كل يوم يذاكرلك علشان سواد عيونك

خير إنت بتقول إيه

الجندى طب إسكت أهو جاى علينا ... اهلاً أهلاً عطيه حبيبى شوفت مش كنت لسه باقولك عطيه ده مافيش واحد فى أخلاقه فى المدرسة

عطيه صباح الخير ...

خير صباح الخير ... لامش صباح الخير .... أنا باقولك مش صباح الخير ماتجيش عندنا البيت تانى ... إنت فاكر بنات الناس لعبه فى إيديك أنا ورايا أبويا أمى الإتنين رجاله يقطعوك .

الجندى معلش ماتخدش على خاطرك منه تلاقى فيه ناس قليلة الأصل قالتله حاجه بطاله عليك

عطيه وآه من جرح النفس ياحضرة القاضى
ومرت أيام الدراسة أيام نعومة الضوافر وطرقعة الصوابع وإخضر جلد الوش تحت الشنب والدقن ... وش شاب وسيم إسمه عطيه عطالله

نسمه ده نشيط جداً يابابا ده كان من الأوائل على دفعته وإتعين فى شركة بمرتب حلو قوى

خير حلو قوى حلمه كان قوى كل حلمه يكونله أهل يكونله بيت يكونله أب شرعى لإبن بار

عطيه ياعمى أنا كل أحلامى أكون أسره سعيدة مستقره وأعيش لهـا كـل عمرى .... وأنا ومنى متفاهمين قـوى من أيام الكليه.

الجندى فى صورة اب ضعيف الشخصية : ربنا يحميك يابنى ويديك ....

حماته أسكت إنت متفاهمين دد ايه ياروحى قال متفاهمين على كل حاجة هو مافيش رجالة ورا بنتى تدور عليها

عطيه لا ياحماتى حضرتك طبعا موجودة ربنا يديكى طولة العمر بس أهم حاجة تكون متفاهمين ونساعد بعض

الاب بالضبط كده يابنى عندك حق عارف أنا ...

حماته إسكت إنت

الاب حاضر

حماته عنده حق ده ايه عندك شقه .. عربيه ... أجهزة كهربيه

عطيه هنساعد بعض وكل ده هيجى بالوقت يافندم

الاب برافوا يابنى انا أحب الأمل جداً وقوة الشخصية عارف ...

حماته إسكت إنت

الاب لا ... حرام عليكى كاتمه على مراوحى نفسى أتكلم ..

حماته شديد

الاب نعم

حماته خش إعمل شاى

الاب حاضر ... إستنانى يابنى أنا راجعلك أصلى أنا دايمـاً اللـى بأعمل الشاى ... خد راحتك ... خد راحتك

حماته طب يابنى إذا قولنا إن إنت شاب مكافح ووصلت لشغلانه كويسه وإنت وبنتى متفاهمين وبتحبوا بعض والباقى يتدبر بعد كده مع الوقت

أهلك ... أمك ... وأبوك موافقين على جوازك وإذا كانوا موافقين ماجوش معاك ليه

عطيه ...... لا ماهو ...... ماهما مش هايقدروا يجوا ظروفهم مش هاتسمح

حماته ليه هما مسافرين

عطيه الله أعلم .... ماحدش قالى

حماته ماحدش قالك أبوك وأمك فين .... إنت هاتجننى

عطيه ... لا يافندم أصلى ظروفى مختلفة يعنى وبعدين ... ليس الفتى من قال أبى بل الفتى من قال إنى وأنا بأحاول يافندم إنــى أقــول إنى وإنت عارفة حضرتك الملجأ كله عندنا بيفتخر بىّ

حماته ملجأ .... لقيط ..... يانهارك إسود .... سُك على الشاى ياشديد .... إيه يامنى ده جايبالى إبن شوارع .... إبن حرام وتقوللى متفاهمين مع بعض عايزه تشمتى الناس فىّ بنتى الوحيدة هى ديه هتبقى فرحتى بيها

منى ياماما بس إفهمينى

حماته إخرس إنتِ وهو إطلع بره ياه ..... إطله بدل مأديك باللى فى رجلى وحسك عينك أسمع إن إنت كلمت بنتى ولا شوفتها

الأب أنا جيبت الشاى

حماته إسكت إنت بره ... بره ... بره ... بره ياإبن الحرام

عطيه إنطــردت ياحضــرة القاضى إنطردت من أحلامــى لواقع أنـامليش ذنـب فيه .... هربت سافرت إشتغلت كسبت كسبت كتير كان ممكن أعيش ذى أبويا .... هناك مافيش

ع إباحة
x هناك

حد .هيقولى حاجة ولافيش حد بيتكلم على التانى لكن إزاى أظلم مخلوق برئ مالهوش ذنب شوقى لأسره لبيت لإبن شرعى شبدنى رجعنى من الغربة .. غيرت إسمى غيرت شكلى قولت يمكن الناس تنسانى فتحت مؤسسة حلالكم للدعاية والإعلان لصاحبها نبيل أصيل عبد الله

أكون السبب فى أنى أصبح فى الدناصرية ... جديدة

الجندى إسكت مش لاطلع لانبيل ولاأصيل ولاحاجة ده طلع أصله لقيط لما حماه إكتشف الحكاية ديه صمم يفك خطوبته لبنته اللى مابقالهاش شهر خاطبها ده تلاقيه ياعنى ماشى يكلم نفسه دلوقت

آيوه ماهى الناس قليلة الأصل ديه اللى يتخاف منها

عطيه إنت وا بتقولوا علىَّ إيه

خير أنا باقولك صباح الخير يافندم

عطيه إنت بتقول صباح الخير ولا بتلعنى

خير صباح الخير ... أنا بقول صباح الخير .. صباح الخير

عطيه نفاق ونميمه ليه بتتكلموا علىَّ ليه ؟ ...

الجندى هى الناس قليلة الأصل ديه اللى يتخاف منها

ام الخير إطلع بره ياابن الحرام

عطيه مش قادر ... مش طايق العيشه ....

نسمه ويخلص عطيه نفسه من كلام الناس كان لازم يايسكت صوتهم يايسكت وداته عن سماعهم وفضل يسكت كل حواسه علشان مانشوفش وما تسمعش جراح وإهانات ويموت. عطيه حوالين رقبته قيد علشان يخلص من كل قيوده

عطيه ويموت عطيه حوالين رقبته قيد/علشان يخلص من كل قيوده/ليه ياقاضى إتولد مظلوم/وتنهشوا فى لحمى ياناس ليه ياللى بتنهش فى لحم ... كلب سعران إنت ولاإنسان ياللى بتتكلم فى الضهر هيجيلك يوم تتهان تتخان /فى ضهرك/لوكل الناس تقطع لسان النميمه كان عطيه عاش أب شرعى لإبن بار/ ليه ياللى خلقتنى حرمتنى من إنى يكونلى أصل/وجاى تحاسبنى على إنى إنتحرت وقتلت نفسى/لا ياقاضى ده يبقى ظلم وإنت مش ظالم/و هتقوله إنه مش من حقه يحاكمنى قوله ياقاضى إنه مش من حقه يحاكمنا ؟؟

نسمه وديه كانت قضيتنا إحنا الخمسة ياقاضى ... عطيه وإم الخير اللى فقدت جوزها وضناها وفقدت معاهم معنى الحياه وعاشت باقى عمرها شحاته على باب الكنيسه حتى فى موتها شحتت القبر ياقاضى

عطيه والجندى الطيب اللى قتل فى الحرب أسيره صحيح قتل الأسرى ممنوع لكنه قتل غضب عنه ولما رفض يقتل التانيه قتلوه غدر

الخير ونسمه مخلوقة ومش من حقها تعيش لاليها شغل ولا ليها جواز وماتت ياعينى فى عز شبابها ٢٤ سنه بس

ندى أظن إنت يامعذور عشت معانا حكايتنا عشت بروح خير جمال الحقانى اللى ضحى بعمره كله فى الكويت بيبعت فلوس لولاده ومراته وفى شيخوخته رموه رمية الكلاب فى مستشفى المجانين

نسمه	أظن يامعذور بعد كل ده إنت والقاضى متفقين معانا على أن كل إنسان معذور فى أخطائه دلوقتى من حقه يقول لربنا مش هاتحكسنا
الجندى	وإحنا هنوفر عليك ياقاضى وهننطق إحنا بالحكم ..
ابونا	إستنى ..... قبل ماتنطقوا بالحكم لازم تعرفوا إن المحاكمة ماخلصتش وإن صوت الله إدى أرواحكم فرصة تتكلم وبيتهيألى جه الدور عليه يتكلم ويرد عليكم لكن مش أنا اللى هارد عليكم أرواح ذيكم هى اللى هاترد أرواح طيبة منتصرة مستنية تقابلكم تدخل جواكم تصارعكم وتنزع فكر التذمر من قلوبكم
الارواح	الأرواح الطيبه .....لا .... القضية خلصت / ماتصدقوش ياحضرة القاضى ...
ابونا	عاجزين ..... خايفين ...
الارواح	لا.......
ابونا	لكن الأرواح ديه هترد عليكم وتعرفكم إن إنت بلا عذر أيها الإنسان لأنك بقساوتك وقلبك غير التائب تدخر لنفسك غضب فى يوم الغضب
الارواح	... لا...... لا ....

ستــــــــــــــــــــار



صوت الله أجريت حكماً وعدلاً لاتسلمنى إلى ظالمى .. كن ضامناً عبدك للخير لكيلا يظلمنى المستكبرون عيناى إشتياقاً الى كلمة برك إصنع مع عبدك حسب رحمتك وفرائضك علمنى عبدك أنا فهمنى فاعرف شهادتك ... إنه وقت عمل للرب قد نقضوا شريعتك لأجل ذلك أحببت وصاياك أكثر من الذهب والإبريز لأجل ذلك حسبت وصاياك فى كل شئ مستقيمة كل طريق كذب أبغضت ... يمكن ياقاضى تكون إستعجلت فى حكمك وحسيت إن الأرواح ديه إتظلمت وخصوصاً إذا كنت ذيهم بتعانى من مشاكل فى حياتك ومنطقك إنك معذور ومقهور فى حياتك ومبرر فى أخطائك وإن الله عاش فى سماه مرتاح مش من حقه يحاسبك .... علشان كده ياقاضى إحنا جايين ننزع الفكره من أعماقك حتى إن ماصرحتش بيه بشفتيك ... الأخطر إنه يكون

موجود في أعماق قلبك ...... ودلوقت ياقاضى هنرفع الجلسه للمداوله بين صوت دفين في أعماقك بيقولك إنت مقهور في حياتك ومعذور في أخطائك وصوت أخر يعرفك وتعرفه لكن تاه منك يوم مافقدت الهدف وفقدت رجائك .

صوت رفعت الجلسة للمداولة داخل أعماق الموتى بين أرواحهم وأرواح أخرى كانت تنتظرهم

(يفتح الستار على السماء ... ملائكه ومزمار مع

ترنيم **الألتو)** قوموا يابني النور لنسبح رب القوات أنت هو إلهي فامجدك إله أبي أرفعك كي تقول سبحوا الرب ياجميع الشعوب لأن رحمته قد ثبتت علينا وحق الرب يدوم إلى الأبد .

الجندي في روح داود النبي : ياله يانازفة الدم نقوم نسبح الله

نسمه في روح : ياداود إنت أصلاً كنت مرنم وكتبت

نازفة الدم مزامير كتير وتجيد تسبيح ربنا ، إنما أنا كنت ست مسكينه وفقيره صرفت كل فلوسي على علاجي من النزيف

داود لكن رحمة ربنا شملتك لوخبرتي الناس برحمته عليكي تبقى كده بتسبيحه أكتر من اللي يسبح بالمزامير

عطيه فى روح فعلاً أنا كنت مولود أعمـى ولما رحمة ربنا شملتنى

المولود اعمى ونــورتلى عينى قومت أجرى فرحان شـايف النـاس

والبلـد كلها قولت لكل الناس إن سـيدى تحنـن علـىَّ

وخلانى أبصر ناس كتير أمنت بمعجزتى

نسمه نازفة الدم وإنت يايوسف ياصديق رحمة ربنا شملتك كتير

يوسف(خير) طبعـاً رحمتــه نجتنى كتير قوى إخواتـى اللـى من

لحمـى ودمى كنت رايحلهم فى طريـق سفر شـايلهم

بقلب أخضر أكل وخير ... من حقدهـم رمونـى فـى

بيـر ... رحمـة ربنـا مـاتـركتنيـش ونجانى من البير

..... إتبعـت وإتغـربت وماتركنيش .... إتسـجنت

وماتركنيش .. كان دايماً ينجينى

أم الخير (حنه بنت فنوئيل) علشان كده أنا إستنيته لأنه حنين رحيـم

إنتظرته ٨٤ سنه فى الهيكل بعد ماجوزى مات لحـد

ماشوفته ومسكته فى إيدى طفل صغير جاى يخلـص

العالم بحاله

داود يالله ياحنه يابنت فنوئيل نسبح ربنا

ابونـا محتاجلكم تسندونى وتساعدونى خلوا تسـبيحكم لربنـا

المـره دى مسـاعدتكـم لـى وتمجيد لإسم ربنـا فـى

قضيتى أنا والموتى

حنه وإحنا المطلوب منا إيه ياصوت الله على الأرض

ابونـا أرواح شريرة متذمرة على الله عايزه تعود للحياة كـل روح فيهم تشبه روح واحد منكم لأنكم تقريباً مريتم بنفس تجاربهم ويمكن أصعب مطلوب منكم مداولتهم فى قضيتهم

داود فهمنا ياصوت الله ..... أنا داود الملـك كنت رجل حـرب بيتهيألى أشبـه كتيـر للجنـدى رؤوف عبده الطيب

حنـه وأنا حنه النبيه جوزى ماعاش معايا غير ٧سنين بعد بكوريتى ومـات وكملـت عمـرى كلـه فى الهيكل مسكينه وليس لى إنسان بيتهألى أشبه كتير لأم الخير

المولود اعمى وأنا بارتيماوس المولود أعمى كنت دايماً اسمع كلام جارح من الناس ياترى هو اللى أخطأ ولا أبوه وأمه اللى أخطـأوا أبويا وأمى تركونى أستعطى بيتهيألى أشبه كتير لعطيه عطالله

نازفة الدم أنا نازفة الدم اللى كان يلمسنى كان يبقى فى حكم الناموس نجس .. كل النساء اللى كانوا من سنى كنت الآقيهم أمهات فرحين بأولادهم بيتهيألى أشبه كتير نسمه هانى صليب

يوسف أصعب حاجة إن الإنسان يتخان من أقرب الناس ليه من أصـل بيته عشت صابيا كله فى خدمة إخواتى وكانت نتيجة خدمتى ليهم يرمونى فى بير ... عمـر

يوسف ماتوقعت إنهم يخونوني ... بيتهيألى حكايتى تشبه كتير لحكاية خير جمال الحقانى

داود الحق فين ياعسكرى رؤوف ياترى إنت الظالم ولا المظلوم

عطيه أنا المظلوم/ماإستحملتش يابارتيماوس كلام الناس على سنين/كان كل أحلامى يبقى لى بيت/أبقى أب شرعى إبن بار ./. أنا مش ذنبى إنى إتولدت بالخطيه

نازفة الدم الخطيه إنى بنذف دم أنا ماكنش ذنبى يانسمه إنى بأنزف كانت الناس كلها بتعاملنى على أنى نجسه كانت الناس كلها بتنبذنى

ام الخير كنت منبوذة ياحنه النبيه أيوه أنا كنت مسكينه بعدما جوزى مات إنطردت من الخص بالعيلتين فى البرد نمد الإيد ونطلب شغل ... العيلتين ماإستحملوش البرد ماتوا بقى ماليش إنسان

يوسف كان ما فيش إنسان ينجدنى من إيد إخواتى ... إخواتى فى أمر من إنى أشوف إخواتى عايزين يقتلونى ياخير ويرمونى فى البير

المولود اعمى كان ماليش إنسان يرحمنى من عذابى سنين طويله وأنا مُلقى فى طرقات أورشليم بأستعطى

نازفة الدم مالقتش إنسان أو طبيب يخفف من عذابى أو دمى اللى بيسيل

حنه بنت فنوئيل بعد موت زوجى ماكنش لى إنسان يرعانى ويحمى أرمله

الجميع أى وه مـاكنش لينـا إنســان .. وربنـا سابنـا فـى مشـاكلنا غارقـانين .. علشـان كـده إحنا معذورين .. مقهوريـن .. عشنا وموتنا معذبين

أم الخير الدنيـا إنسـدت فـى وشى بعـد مــوت أبـو فلـه والعيلتيـن هـاروح فيـن وآجى منين وهاسعى وأشتغل لمين فضلت عمـرى كله على باب الكنيسه إن دخل معدتى حاجـه آخـر النهـار أو مـادخلش ماعدش يفرق ليل من نهار جوع مـن شبع مافيش معنى للحياه

الجميع لكن يا أم الخير

حنـه حنه بنت فنوئيل أنا مريت بنفس اللى إنت مريتى بيه كنت أرملـه فـى عـز شبـابى ماليش مكان غير هيكـل سليمان يأوينـى ٨٤ سنـه لكنهـم وتأمل فى جمال ربنا فتـح عينـى بنبـوات عن مجيئه .. أنعم علّى بأنى أشوف جمـال عينيـه الصغيريـن وهـو طفـل فى حضن أمه العدرا .... نفس ظروفـى كانت هى ظروفك ياأم الخير لكن أنا عشت جـوا الهيكـل بصــوم وصـلاة وإنـت عشتِ متسوله على بـاب الكنيسه بتذمر على ربنا

الجميع يعنى إيه

أم الخير يعنــى إيــه ياحنــه يابنت فنـوئيل إنت جايه تحـاكمينى .... لاماتسمعلهاش ياقاضى وأنا كنت أعرفها منين

إبـونـا كانت عندك فى الإنجيل

أم الخير سطرين فى إصحاح .. لا

حنه سطرين فى إصحاح كان فيهم خلاص نفسك ياأم الخير ...

ابونا ياما حاولت أدخلك من على باب الكنيسه تحضرى وإنتِ رفضتِ

ام الخير لا ديه مؤامرة علّى ياقاضى .. أنا إتظلمت وجيالك تتصفنى وتاخدلى حقى ... إنتَ فى صفى ياقاضى مش كده

ابونا إنتِ ظلمتى نفسك ياأم الخير فقدتى هدفك .. كان هدفك بيتك وعيالك يوم مافقديهم فقدت معنى الحياه ونسيت خلاص نفسك ماحسيتيش بقيمة خلاص نفسك غير بعد مافقدت حياتك .. خسرتى قضيتك ياأم الخير

ام الخير يعنى أنا إنتهيت ... سطرين في إصحاح فى الإنجيل كانوا يخلصونى ... حنه النبيه كان حالها من حالى ومافقدتش رجائها وهدفها وأنا فقدت وفقدت كل حاجة وخسرت القضية .... لا .. لا ياقاضى إتكلم ماتسكتش لا... أنا إتظلمت ياقاضى

ابونا ظلمتى نفسك ياأم الخير يوم مافقدت رجائك يوم مافقدت هدفك

ام الخير ظلمت نفسى ياقاضى .... إتظلمت .. ظلمت ظلمت ... أوعى تقولى خسرت القضية ياقاضى أوعى قاضى

عطيه أوعى ياقاضى تكون بتفكر إنى ظلمت نفسى ذى أم الخير/ لو تطيق ياإنسان إنك تفضل مُعاير طول عمرك/ بخطيه إنت مالكش ذنب فيها/ يبقى أنا ظالم وظلمت نفسى

الجميع لكن ياعطيه

المولود اعمى بارتيماوس/ مولود أعمى أنا كانوا زمان فى اليهودية بيعتبروا المرض نتيجة للخطية كنت سامع بودانى كلام كتير بيتقال على بينما كنت برئ من كل كلمة إتقالت كان

نفسى أبرأ علشان أتخلص من عذابى ومن كلام الناس علىّ
... عشت حياه مؤلمه بأستعطى لما سمعت عن يسوع
الناصرى إنه بيشفى المرضى وإنه جاى صرخت بكل
قوتى يايسوع أرحمنى ماسمعنيش من الزحام فضلت
أصرخ أصرخ لحد ماسمعنى كان أملى كبير يشفينى
ويرحمنى من كلام الناس كانت نتيجة رجائى إنه يخرجنى
من ضلمة حياتى للنور بعد عمر طويل فى الضلمة جراح
الناس سامعهم ومش شايفهم أيوب وأمن تتكروالى لكن
ماإتذمرتش ياعطيه وفى الآخر إنتصرت والرب كللنى
بتاج مجده وشفانى وعرفنى شخصه

الجميع يعنى إيه

عطيه يعنى إيه يابارتيماوس يعنى إنت جاى تحاكمنى ماتسمعلوش
ياقاضى وأنا كنت أعرفه منين

ابونا كان عندك فى الأنجيل

عطيه سطرين فى إصحاح ولاحتى إصحاح كامل

بارتيماوس الإصحاح الكامل ده فيه خلاص نفسك ياعطيه

ابونا ياما جالك إفتقاد فى الكنيسه ومدارس الأحد ورفضت تيجى

عطيه كانت نفسى مرة قوى كانت كل أحلامى أكون اسرة
صغيرة وماقدرتش

ابونا ظلمت نفسك لاقدرت تحقق حلمك ولاقدرت تفكر فى
خلاص نفسك ليه ماسلمتوش أمرك ليه ده خلى المولود
أعمى تتخلقله عنين وخلى الميت يقوو من قبره ماكانش
يقدر يحللك مشاكلك

عطيه طلبت منه ومانفذش

ابـونـا مالإنتظرتوش برجاء مالإنتظرتوش بايمان

عطيه طهقت ... لاديه ... لاديـه مؤامـره ياقاضـىماتقارنيش بيـارتيمـاوس وتقـول ظروفه كانت أصعب مـن ظروفـى وأنتصـر ... إصحاح فى الإنجيل كان فيـه خـلاص نفسـى .... لاياقاضى ماتسكتش بعد ماكنت جيت فـى صفـى .... أنا إتظلمت ياقاضى ماتسكتش

ابـونـا ظلمت نفسك يوم مافقدت رجائك يوم مافقدت الهدف

عطيه ظلمـت نفسى ياقـاضى إتظلمت .. ظلمـت .. ظلمت/أنـا خسرت خسرت أوعى تقولى خسرت القضية ياقاضى

رؤوف بيتهيـالى صعب قـوى إنى رؤوف عبـده الطيـب يخسـر قضيته تقريباً أنـا الوحيد فيهم اللى قضيتى عادله أنـا كنـت إنسان طيب وإتقتلت وأنا طيب برضه

الجميع لكن يارؤوف

داود لكنك يارؤوف كنت بعيد قوى عن ربنا كنت بتدخل الكنيسه فى المراسم والأعياد الطيبه لوحدها موش كفايـه كـان لازم يكونلك صلـه قويـه بربنا علشان تفوز بـالملكوت ... أمـا حيـاتى فصلاه أنا كنت حياتى فى صلاه مستمره وجـودى فى الخـلا فى الصحراء هو اللى علمنى أتأمل جمـال ربنـا إنت كمان كنت موجود ذى فى الخلا فـى الصحـراء يمكـن ظـروفى كانت أصعـب من ظـروفك شـاول الملـك كـان بيطـاردنى وطالب نفسى للموت وفى يوم نام فـى مغـارتى نـام ومـوش دريان بإنى موجود فى المغـارة النـاس كلهـا قالتلى الـرب دفـع عدوك بين يديك-إقتلـه ... لكـن صلتـى القويه بربنا حاشت ذراع الغضب قبل ماينزل بسـيفى علـى

عدوى وقالتلى ماتنفعش شبر يمسح الرب إنت لوكنت صلتك قويه بربنا كنت رفضت تقتل الأسيره الأولى

رؤوف رفضت أقتل الثانيه وإتقتلت بسببها

داود كان لازم ترفض تقتل الأولى وإنت عارف إنه ممنوع قتل الأسرى

رؤوف كان أمر من القائد العام بتاعى وكان لازم أنفذ

داود موش على حساب ضميرك موش على حساب حياتك الأبديه تنفذ امر القائد

ابونا ياخسارة طيبتك يارؤوف لوكان منبعها العلاقة مع ربنا كانت خلصتك لكن إنت صلتك بيه كانت معدومه

رؤوف يعنى ايه ... لاياقاضى .... أوعى تقارنى بداود وتقول ظروفه كانت أصعب لا ... وبعدين أنا كان ح ييجى داود على بالى ساعة ماقتلت الصحفية إزاى

ابونا علشان إنت بعيد عن الكتاب المقدس ماجاش داود على بالك

رؤوف لاديه مؤامره ياقاضى .... إنت كنت فى صف رؤف الطيب المسكين اللى رفض يقتل وإتقتل ماتحاسبنيش بالواحده ... ماتقارنيش بداود ياقاضى أنا كنت طيب كنت رقيق المشاعر مابيقاش أخرتى قاتل

ابونا ماربطتش رقة مشاعرك ديه بربنا ليه وهو كان يرعاها لك فى أمان

رؤوف ماإتعوتش أواظب على الكنيسة من وأنا صغير كان بالنسبه لى مرواح الكنيسه فى المناسبات بس

ابونا وأديك إنتهيت يارؤوف وإنت بعيد عنه برضه

رؤوف يعنى أنا خسرت قضيتى ياقاضى ... علشان كنت بعيد عن الكنيسـه علشان ماكنتش ماسك فى الكتاب المقدس علشان ما إفتكرتش داود ظلمت نفسى ياقاضى .... إتظلمت أوعى تقولى خسرت القضية ياقاضى أوعى ياقاضى

نسمه نازفـة الـدم إبعدى عنى مالكيش دعوه بى قضيتى عادلـه ماتتدخليش فيها ... أيوه ياقاضى إنت وقفت معايـا وكنـت فى صفـى ياقاضى ... إزاى ربنا يخلقنى بمرض لاشغل ولاجـــواز والنــاس كلهـا من حوالــى عايشـه ومبسوطه وماأحقدش إزاى

نازفة الدم علشان فى غيرك إستحمل الصليب ده يانسمه وشاله بصبر وشكر وإنتصر وفاز بالملكوت

نسمه لا لا أنا إتظلمت قوى ده أنا خدمتك فى الكنيسه يارب

نازفة الدم سبتيها ليه سبتى الخدمة ليه يبقى إنت كنت بتخدمى علشان ربنا يديكى مطالب الجسد

نسمه هو موش من حقى أطلب منك مطالب الجسد يـارب إدتنـى مشاعر إنسانيه ليه أصلاً

نازفة الدم وهو إداكي كتير قوى من مطالب الجسد يانسمه لكـن كنـت بتنسى مطالب الروح بتنسى تطلبى ملكوت اللـه وبـره أولاً ده لدرجة لما حققلكيش مطلب أو إتنين من مطـالب الجسد ألحيتى عليه فى طلبهم سيبتيه يانسمه ونسيتيه حاول يـردك بالإفتقـاد ويعـزيكى بالكتـاب المقدس بإنى كـان فيـه نـاس ظروفها أصعب منك لكن شيطان التذمر علـى ربنـا أعمـى عنيكي وضيع منك الهدف

نسمه سنتين أطلب منه ومابنفذش وموش عايزانى أزهق وأتذمر سنتين أحس فيهم إنى إنسانة منبوذه فى المجتمع لا لى شغل ولا جواز وموش عايزنى أتذمر

نازفة الدم وأنا عشت ١٢ سنه مريضه منبوذة من الناس موش من حقى حتى ألمس أى حد وإلا كان يبقى نجس فى الشريعه اليهودية إنت نسيتى يانسمه إنك مره حضرتى درس مدارس الأحد وحاكيتى حكايتى لولادك فى الفصل

نسمه أنا موش إنت أى وه أنا موش نازفة الدم أنا نسمه نسمه هانى صليب باكرهكم كلكم كلكم أحسن منى ليه ... لاياقاضى إنت كنت فى صفى حاسس إنى إتظلمت أوعى ياقاضى تقولى أنا ظلمت نفسى أنا إتظلمت ظلمت إتظلمت .. ظلمت ظلمت أوعى تقولى خسرت القضية ياقاضى أوعى ياقاضى

خير ... لا أنا ماقبلش أكون قرطاس .. أوعى ياقاضى تكون ناوى تحكم على ذيهم لاأنا وضعى مختلف أنا خير جمال الحقانى اللى ضحى بعمره كله علشان أهل بيته وفى الآخر قرطسوه ... أخرج من أعماقى يايوسف ياصديق أنا ماليش دعوه بيك إبعد عن قضيتى

يوسف قضيتك هى قضيتى ياخير شلت الخير والسلام لإخواتى وسافرت مشوار طويل

خير عمر طويل قضيته فى سفر لأجل خير مراتى وعيالى

يوسف يوم ماوصلتلهم توقعت ياخدونى فى أحضانهم ويدونى الأمان والراحة من المشوار الطويل

خيـــر يوم مارجعتلهـم توقعـت ياخدونى فـى أحضـانهم ويدونـى الأمان والإطمئنان عليهم بعد عمر طويل بعيد عنهم

يوسف جريـت عليهم وأنا فرحـان إترميت فى أحضـانهم علشـان أحـس بالأمـان وحشنى قوى ..إيه ده إنت هـاتعملوا إيـه يارأوبين .. بتبصولى كده ليه بتربطونى ليه

خيـــر جريت على ولادى ومراتى إترميت فـى أحضـانهم علشـان أحس بالأمـان وحشـانى يالأم إبراهيم ... إيـه ده بتتعـاملوا معايا كده ليه

يوسف رأوبين ياأخويا ماتسبنيش ماترمونيش فى البير لا ياأخواتى البير لا ده ..ده أنا جايلكم وقلبى مليـان بـالخير .. البـير لا .... رأوبين .. إخواتى يارب ماتسبنيش

خيـــر ويترمى خير الحقانى رمية الكلاب فـى مستشـفى المجـانين وتضيع بقيت أيام عمر خير

يوسف ويتوصلـى عمـر جديـد صرخت لربنا إنجدنى مـن البـير وفعـلاً إبتـدت حيـاتى تتغيرللأحسن من اللحظة ديه لحـد مابقيـت الرجل الأول فى مصر بعد الملك وأنقذت شـعبى من الهلاك من الجوع .. الفرق مابينى وما بينك ياخير إنك فقدت الهدف وفقدت رجائك أنا حياتى إبتدت بعد خيانة أهل بيتى لى وإنت حياتك إنتهيت بعد خيانة أهل بيتك ليك لأنـك نسيت الله

خيـــر لا يايوسـف لا ماتقـومش القـاضى علىّ .. الله هو اللـى نسينى موش أنا اللى نسيته

يوسف كنت بتصلى ياخيـر ... ياتـرى كنت ماسـك فـى الأنجيل ياتـرى جيـت علـى بالك لحظة ماإترميت فى المستشـفى

وإفتكــرت موضوع رمى فى البير ياترى كـان إيـه هدفك
بيتـك ومراتـك وعيالك وبس ياخسارة ظلمـت نفسـك كتير

خيــر لا لا يا يوسـف أناباكـرهك إبعــد عنـــى وعــن قضيتـى
لاياقاضى أوعى تكون فاكر خير جمال الحقانى قرطاس أنا
إتظلمــت قــوى إتظلمـت ... ظلمت نفسى ظلمت أوعـى
تقولى خسرت القضية ياقاضى

ابـونـا بعد ماخســرتوا القضية وعرفتوا إن فيه ناس كـانت تحت
الآلام مثلنــا وإنتصــرت لأنهــا كــانت ماسكه فى ربنـا
المفروض ترجعوا قبوركم وتتحاكموا

نسمه خلاص لوعايزين ربنا يحكم علينا يدوق اللى دوقناه

الجندى أيوه ينزل من عرشه ويدوق الحياه المؤلمـة اللـى عايشـها
البشر

ابـونـا عظيم هو سر التقوى الله ظهر فى الجسد

عطيه يتشكك فى أصله ويعيش معاير ومجروح من كل الناس

ابـونـا أليس هذا ابن يوسف أمن الناصره يخرج شيئاً صالح

ام الخير يجوع يعيش شريد ذى ما أنا عشت مالهوش مكان ولابيت

ابـونـا للثعالب أوجره ولطيور السماء أوكره وابن الإنسان ليس له
أين يسند راسه

خيــر يتخان من أقرب الناس إليه ذى ماأنا إتخنت

ابـونـا كـان فى أقرب من تلاميذه ليه " الذى يغمس يده معـى فـى
الصفحة هو يسلمنى

الجندى يموت موته بشعه مقتول ذى ماأنا موت

ابـونـا فى أبشع من موت الصليب وصرخ يسـوع بصـوت عظيـم
وأسلم الروح

نسمه يموت وهو فى عز شبابه

ايـونـا ٣٣ سنه ومـات يانسمــه أديـه إيــه بيحزن قلـب المسـيح ويجرحه إنه يشوف نظير محبته جحود ونكـران نسـينا كـل محبتـــه من زمان من أول ماخلق ربنا الإنسان مـن تـراب وكلله بالرعاية ولما زلت قدميه لم يرذله الله ويتركه ليفنـى فـى مذلتــه بل تعهده بالمراحم والرأفات ولـم يبخـل لحظـة علــى الإنسان حتى قدم أغلى مالديه قدم ذاتـه وتنـازل مـن سمــاء مجده إلى ذلتنا ليولد فى مذود حقـير علشـان يعـزى كل إنسان فقير ويقويه ياأم الخير إتشكك فى أصله من ناس كتيـر ياعطيه وعاش مجروح ومهان من شعبه وأهل بيتـه ياخير ..٪ كل ده علشان يقول لكل إنســان مجـروح ومهـان من الآخريين تقوى وتعزى أنا أنا هو معزيكم قولوا لخائفى القلـوب تشـددوا ,لاتخافوا هوذا إلهكم هو يأتى ويخلصـكم إلتفتــوا إلى لتخلصوا الجبال تزول والآكـام تـتزعزع وأمـا إحسانى فلايزول عنك وعهدى لايتزعزع .. كـراع يرعـى قطيعــه وبذراعــه يحمل الحملان وفى حضنه يحملها لكـن ويل للبنين المتمــردين يقول الرب حتى أنهم يجـرون رأيـاً وليس منى ليزيدوا خطيئه على خطيئه لأنكم قد عقدتم عهداً مع الموت وصنعتم ميثاقاً مع الهاوية فجعلتم الكذب ملجأكم وبالغـش إستتــرتم لذلك قد طمست عيونكم عن الأبصــار وقلوبكــم عن التعقــل.... ليتــك أصغيت لوصاياى فكـان سلامـــى كنهـر لك .. ولذلك دماء الرب الملتهبـة والمنكبـة علــى عــود الصليـب ح تحاكمكم بنـيران داخليـة تحـرق أرواحكم . وح تحاكم كل من يجدف على أسم الله ويتذمـر

ليعلم كل انسان أنه كما تألم المسيح من أجلك ينبغى أن
تتألم لكى تتمجد معه أيضاً
يعنى إنتوا خسرتوا القضية خلاص مافيش إنسان معذور
فى الغلط ودلوقتى بعد محاكمة عادلة أنا ح أرجعكم
القبور اللى كنتم عايزين تحاكموه .. بسم الآب والإبن
والروح القدس إله واحد آمين

الارواح آه ...

نسمه ماتصليش علينا دلوقت.

ام الخير لازم نتصرف

عطيه القاضى خلاص موش هايسمعنا

الجندى معذور هو الصله الوحيدة اللى بتربطنا بالحياه

ابونا لأنه أعطانا السلطان أن ندوس الحيات والعقارب وكل قوة العدو

الارواح لأ .. كفاية ....

ام الخير إلحقنا يامعذور

الجندى قوم ...... قوم

عطيه إحنا جينا علشانك إنت

نسمه علشان كل معذور فى الغلط

ام الخير علشان معذور إنت فى سرقة الذهب من القبر قوم

عطيه قوم سكت صوت الله قوم سكته قبل مايتم مراسم الصلاة

ابونا لاتتكلوا على الرؤساء ولاعلى بنى البشر اللذين ليس عندهم خلاص تخرج روحهم فيعودن إلى ترابهم فى ذلك اليوم تهلك كافة أفكارهم

الأرواح كفـــايه ... كفـــايه ... خلاص كفايه راجعين قبورنـا تـانى راجعين قبورنا تانى.

(**معذور بروح خير**) إنــت عايــزنى أسكــت .... أنا الحقانى أنا الحقـانى أنـا الحقانى بتاع ... قرطـاس .... أسكـت أنــا موش قرطاس

ابـونـا الرب يحل المقيدين الرب يقيم الساقطين

معذور قرطاس .... أنا مأقبلش .... طب هاتلى أشرب وأنا أخرج منه أشرب حاجة ساقعة ببس

ابـونـا ساعدنى يامعذور علشان أخرج الروح ده منك يابنى

معذور جبــان جــاى تستعطفنى موش ح أخرج منه هو اللــى فتـح القبور والنبش فى جثث ده موش سهـل مــوش ح أخــرج

ابـونـا كده طيب (يوقد شمعه)

فى الطريق التى أسلك أخفوا لى فخاً تأملت عن اليمين

معذور خلاص ح أخرج من عنيه

ابـونـا وأبصــرت فلم يكن من يعرفنى ضاع المهرب منــى وليس يســأل عــن نفســى فصــرخت إليك يارب وقلت أنت هـو رجائى وحظى فى أرض الأحياء

معذور ح أخرج من ودانه